[7] ما فعل الله بك ؟ قال: غفر لي بتلفظي بـ (لا إله إلا الله، وتصديقي بأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وكتابتي هذا الحديث بالذهب تعظيما له وإحتراما " 1. التعريف بنسخ الكتاب ومنهج التحقيق. النسخة الاولى: هي النسخة المحفوظة في مكتبتنا، كتبها عزيز بن محمد السمناني في شهر رمضان من سنة 970 هـ، بخط النسخ، وهي برواية الشيخ الطبرسي. النسخة الثانية: نسخة آية الله السيد مصطفى الحسيني الصفائي الخوانساري، إستنسخها ظاهرا عن نسخة العلامة النوري - صاحب مستدرك الوسائل - كما ذكر في ظهر الصفحة الاولى منها. كتبها بخطه الشريف في جمادي الثاني من سنة 1367 هـ. النسخة الثالثة: هي نسخة مكتبة الاكاديمية الوطنية لينجه بروما - إيطاليا - ضمن مجموعة كتبت بين سنة 1052 - 1054 هـ. وهي برواية القاضي الاجل أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمزة بن أبي النجم يرويها عن والده - الذي كان رئيس صعدة 2 في وقته وعين علماء الزيدية - في جمادى الاولى من سنة 630 هـ. النسخة الرابعة: هي النسخة المحفوظة في خزانة مخطوطات آية الله العظمى السيد الگلبايگاني متع الله المسلمين بطول بقاه، في قم المقدسة، ضمن المجموعة المرقمة " 1766 " الكتاب الرابع، وهي برواية الشيخ الطبرسي. فرغ من كتابتها محمد بن محمد الجزائري في يوم الثلاثاء سادس عشر شهر جمادي الاول سنة خمسين بعد الالف " 1050 " من الهجرة النبوية.

_____ 1 - أورده المناوي في شرح الجامع الصغير: 410 (مخطوط) وابن الصباغ في الفصول المهمة: 253 والقرماني في أخبار الدول وآثار الاول: 115، والبدخشي في مفتاح النجا: 179 (مخطوط)، عنها احقاق الحق: 12 / 388 - 391. وأورده الشيخ أحمد التابعي - أحد علماء الازهر - في الاعتصام بحبل الاسلام: 205، عنه احقاق الحق: 19 / 579. ونقله بتمامه في عبقات الانوار ج 5 حديث مدينة العلم، قسم السند ص 30 عن معراج الوصول، وفي ص 31 عن مفتاح النجا، وفي ص 32 عن رشيد الدين خان المولوي في رسالة الحق المبين. 2 - هي مدينة في اليمن عامرة آهلة. معجم البلدان: 3 / 406. (*)

_____